الأنباء
الجمعة 5 اغسطس 2016

أنباء سورية

نائب ديمستورا: الأيام المقبلة ستشهد التوصل إلى خطة إنسانية شاملة

الأمم المتحدة تأمل في هدنة إنسانية بحلب وتؤكد استئناف مفاوضات السلام نهاية الشهر

عواصم ـ وكالات: أكد نائب المبعوث الخاص لسورية ستافان ديمستورا، رمزي عز الدين رمزي، أن المبعوث وفريقه ملتزمون بعقد الجولة الثالثة للمحادثات بين الأطراف السورية في نهاية شهر أغسطس الجاري، كما كان قد أعلن ديمستورا من قبل.

وقال رمزي ـ في مؤتمر صحافي في جنيف امس عقب اجتماع ممثلي المجموعة الدولية لدعم سورية لبحث الوضع الإنساني ـ إنه لكي يمكن أن تكون الأرضية ممهدة ولكي تكون الجولة مثمرة فلابد من وقف الأعمال العدائية، وتحسين الوضع الإنساني على الأرض، مؤكدا أن المباحثات الأميركية ـ الروسية الخاصة ببحث الأمور العسكرية ما زالت مستمرة في هذا الخصوص. وأضاف رمزي أنه لم يتم تحقيق الكثير على صعيد الوضع الإنساني في سورية، بسبب الأوضاع الداخلية، لافتا إلى أن هذا الأمر تجرى مناقشته مع الشريكين الرئيسيين الولايات المتحدة وروسيا. وأشار إلى أن موضوع حلب تمت مناقشته في اجتماع المجموعة الدولية، في جنيف، والذي يبحث الشأن الإنساني وبخاصة ما يتعلق وتداعيات الأعمال العسكرية على وصول المساعدات إلى المحتاجين.

وأكد أن هناك جهودا ديبلوماسية مكثفة تبذل بهدف التوصل إلى اتفاق بشأن الهدنة الإنسانية في مدينة حلب السورية.

وأعرب رمزي ـ عن أمله في التوصل إلى اتفاق حول خطة إنسانية شاملة خلال الأيام القليلة المقبلة.

آثار القصف بادية على مخيم للنازحين في قرية معارة الأتارب بريف حلب أمس (رويترز)

3 قتلى في قصف روسي على مخيم للنازحين بقرية معارة الأتارب

وتابع: «لا يزال هناك متسع من الوقت ولا يمكن أن نتخلى عن الأمل. تحملوا معنا وأعتقد أنه ربما يكون هناك تحرك ما في الأيام القليلة المقبلة».

ونوه إلى أنه تم تقديم مقترحات إلى الحكومة السورية الأسبوع الماضي وأن الحديث مستمر معها لضمان احترام المدنيين هناك.

وبشأن جولة المحادثات المقبلة بين الأطراف السورية، أوضح أنه زار دمشق كما زار المبعوث الخاص ديمستورا طهران مؤخرا وتجرى مناقشة جميع الجوانب المتعلقة بالجولة مع جميع الأطراف المعنية لكي تكون ناجحة ومثمرة، بما في ذلك الحديث مع المعارضة.

وأشار إلى قناعة المبعوث الخاص ديمستورا وفريقه من أنه لا أحد سيستفيد من تصعيد القتال في سورية وفي حلب أو من تعطيل التوصل إلى حل سياسي، مشددا على أن هناك حاجة لعمل شيء لحلب وبسرعة. من جانبه، قال يان أغلاند مستشار ديمستورا للشأن الإنساني في سورية، وفي المؤتمر الصحافي ذاته، إنه كان هناك أمل لدى الأمم المتحدة والوكالات الشريكة بالوصول إلى حوالي 1,2 مليون مضار في سورية بالمناطق المتأثرة من النزاع، ولكن من تم الوصول إليهم هم 40٪ فقط من المستهدفين بالمساعدات.

وطالب الولايات المتحدة وروسيا وإيران وجميع الدول المؤثرة بالعمل للمساعدة في دخول المساعدات إلى المناطق المحاصرة لأن هناك من يموتون جوعا وهناك من يجب إخلاؤهم، داعيا إلى وقف العنف لإكمال العملية الإنسانية وبخاصة في حلب، ومشيرا إلى أن الأمم المتحدة والشركاء جاهزون للتحرك إليها فورا بمجرد وقف العمليات العسكرية.

قال أغلاند «لقد قدمت الأمم المتحدة طلباتها إلى روسيا وأن هناك نشاطات ديبلوماسية حاليا تعمل على ذلك للتمكين من وصول المساعدات إلى شرق حلب».

وتابع «إن ممثلي المجموعة الدولية لدعم سورية بحثوا اليوم عمال الإغاثة في ظل تقارير بأن 44 من المستشفيات والمرافق الصحية تم الاعتداء عليها، إن من الأولويات حاليا أن يكون هناك وقف للعمليات العسكرية لكي يسمح لتلك المرافق بالحصول على الحماية وأن يكون هناك نظام معمول به لمنع الاعتداء على المرافق الصحية».

وشدد أغلاند على أن الممرات الإنسانية جاءت من روسيا فقط لكي تسمح بخروج المدنيين من المدينة، بينما المطلوب هو أن تكون تلك المرات مفتوحة بالاتجاهين دخولا للمساعدات وخروجا للمدنيين الراغبين في الخروج طوعيا، وبشرط أن يتم خروجهم بشكل آمن.

ولفت إلى أنه، وبحسب معلوماته، فإن من خرج من حلب هم عدد محدود للغاية، وأن الممرات والعمليات الإنسانية لحلب يجب أن تقودها الأمم المتحدة والوكالات الدولية لأن العمل هو لعملية إنسانية وفقا للمعايير الدولية وأكبر من مسألة ممرات آمنة لخروج المدنيين من حلب.

الى ذلك، قتل 3 أشخاص وجرح 15 آخرون في قصف بالقنابل العنقودية نفذته مقاتلة تابعة لسلاح الجو الروسي على مخيم للنازحين بريف حلب الغربي (شمال سورية) الواقع تحت سيطرة مقاتلي المعارضة.

وأفادت مصادر في الدفاع المدني (التابع للمعارضة)، بأن القصف استهدف مخيما للنازحين في قرية معارة الأتارب بريف حلب وأسفر عن مقتل 3 مدنيين بينهم طفلان، وجرح 15 آخرون.

قلق أممي من استخدام أسلحة كيمياوية بمعارك إدلب السورية

قناة الحدث: أعربت منظمة حظر الأسلحة الكيمياوية عن قلقها بشأن التقارير التي تتحدث عن هجوم بأسلحة تحتوي على «مواد كيمياوية» في سراقب قرب حلب. وقالت مصادر طبية وحقوقية إن نحو ثلاثين شخصا أصيبوا باختناقات.

وقالت المنظمة إن الغاز السام استخدم في منطقة بين ريفي إدلب الشرقي وحلب الجنوبي بالقرب من موقع إسقاط مروحية روسية شمال سورية وقالت إنها بصدد التدقيق في هذه التقارير.

من جانبها، لفتت واشنطن إلى أنها تدرس في صحة هذه المزاعم التي وصفتها بالخطيرة للغاية إن ثبتت.

وكان مسعفون وحقوقيون أعلنوا تعرض نحو ثلاثين شخصا لاختناقات إثر إسقاط مروحية عبوات من الغاز السام على سراقب عقب إسقاط الطائرة الروسية.

وفيما اتهمت المعارضة نظام الأسد بالهجوم الكيمياوي، أكدت موسكو أنها أبلغت واشنطن بوقوع هجوم كيمياوي لا تعرف طبيعته في حي صلاح الدين بحلب الشرقية.

وقالت إن الهجوم شنه مسلحو حركة نور الدين زنكي من حي السكري، في حين قال نظام الأسد إن البلدة القديمة في حلب، والتي تقع تحت سيطرة قواته تعرضت لهجوم كيمياوي من قبل فصائل معارضة. وتبنى مجلس الأمن الدولي العام الماضي قرارا يدين استخدام غاز الكلور في سورية، من دون توجيه الاتهام لأي طرف، وهدد بفرض إجراءات تحت الفصل السابع الذي يجيز لمجلس الأمن اتخاذ إجراءات «قاسية» قد تشمل فرض عقوبات، وحتى استخدام القوة العسكرية.

ألمانيا تطالب بفتح ممرات إنسانية في حلب تحت إشراف أممي

برلين ـ كونا: طالبت ألمانيا امس بفتح ممرات انسانية في مدينة حلب السورية تشرف عليها الأمم المتحدة وتضمن حماية المدنيين من كارثة اعمال القتال التي تدور حول المدن السورية. وقال وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير في بيان صحافي «الأولوية الآن لحماية المدنيين السوريين من كارثة وشيكة الأمر الذي يتطلب فتح ممرات انسانية تشرف عليها الأمم المتحدة وتضمن وصول المياه والمواد الغذائية الى المدنيين المحاصرين في حلب».

ودعا شتاينماير جميع اطراف النزاع للاتفاق على هدنة فورية قائلا: «نطالب فورا بهدنة تحمي المدنيين ونطالب النظام السوري بوقف هجماته، كما اننا نعتبر ان روسيا تتحمل بصفتها جهة داعمة للنظام السوري جزءا من مسؤولية الحيلولة دون حدوث كارثة انسانية في حلب».

يشار الى أن القوات الحكومية السورية تحاصر منذ ايام مدينة حلب في شمال سورية وان اكثر من 300 ألف مدني يعيشون في المدينة التي تتقاسم فيها قوات النظام والفصائل السورية المعارضة السيطرة عليها.

أنباء لبنانية

غياب فرنجية وجنبلاط.. وباسيل: انتخاب الرئيس الأكثر تمثيلاً أو المقاطعة

خواتيم الحوار: التأجيل إلى 5 سبتمبر

بيروت ـ عمر حبنجر

«العبرة في الخواتيم»، بهذا افتتح رئيس مجلس النواب نبيه بري الخلوة الحوارية الثالثة في مقر رئاسة مجلس النواب، التي لم تكن بحجم التفاؤل الذي أشاعته جولتها الثانية التي تميزت بإطلاق مجلس الشيوخ من تحت قبعة رئيس المجلس والذي اراد به تغطية عدم التفاهم الذي استمر حول رئاسة الجمهورية وقانون الانتخابات، علما بأن بري حرص على تذكير رؤساء الكتل النيابية بجلسة انتخاب الرئيس الثالثة والاربعين في 8 الجاري، أي الاثنين المقبل.

وغاب عن جلسة الختام المرشح الرئاسي سليمان فرنجية والنائب وليد جنبلاط للمرة الثانية، وهو كان قال بعد الجلسة الاولى إن التسوية بعيدة، والنقاش سيكون في ورش عمل. في الجلسة الثانية، وعد الرئيس بري بتشكيل ورش العمل هذه، وشدد على المناصفة في مجلس النواب الوطني، مفسرا كلمة «وطني» بأنها تعني 50٪ للمسلمين و50٪ للمسيحيين، واعتبر بري ان هذا سيؤدي الى خفض 90٪ من «الكوليسترول الطائفي»، مشددا على أن أي تفاهم اصلاحي يحصل على طاولة الحوار لن يُقر في مجلس النواب قبل انتخاب الرئيس، تطمينا لرئيس الكتائب سامي الجميل، كما يبدو، وحماية لحق الرئيس في ابداء الرأي والطعن فيما لا يراه ملائما.

العلاقة والصلاحيات بين مجلس الشيوخ ومجلس النواب

وهنا برزت بعض الاشكالات الدستورية، فالمادة 22 تنص على انه «مع انتخاب اول مجلس نواب على أساس وطني لا طائفي، يستحدث مجلس للشيوخ تتمثل فيه جميع العائلات الروحية وتنحصر بالقضايا المصيرية».

واضاف رئيس حزب الكتائب سامي الجميل الى ذلك قوله: ان الطرح مهم ومفيد لكن في ظل وجود رئيس للجمهورية، معتبرا ان مناقصة صلاحيات مجلس الشيوخ امر دقيق، وشأن مجلس النواب لا طاولة الحوار، والمطلوب انتخاب رئيس كي تجري الاصلاحات.

عمليا، كانت جلسة الامس امام خيارين: اما التمديد الى يوم آخر او اكثر، واما تشكيل ورش عمل ولجان، بما يحفظ ماء الوجه بعد تعذر الاتفاق على انتخاب الرئيس وقانون الانتخاب واستحالة البحث بصلاحيات مجلس الشيوخ وآلية عمله ومن يترأسه، قبل انتخاب رئيس الجمهورية، واذا كان لدى الرئيس بري خيار ثالث، وهو تأجيل هذه الأمور الى جلسة حوار جديدة في 5 سبتمبر المقبل، علّ الظروف العامة تتحسن، ويكون كل ركن من اركان الحوار انتدب من يمثله في اللجنة التي ستبحث موضوع مجلس الشيوخ.

وبعد الجلسة، قال النائب طلال ارسلان: اي موضوع يبدأ بانتخاب رئيس الجمهورية، واشار النائب غازي العريضي ممثلا النائب وليد جنبلاط: الحوار ليس مضيعة للوقت، لأن بديله القطيعة والفراغ، اما النائب علي فياض (حزب الله) فقد لاحظ ان البعض اخذنا بالامس الى اقصى التفاؤل، ثم ردّنا الى اقصى التشاؤم، كما حصل اليوم، لذلك هناك قنابل متفجرة زرعت في طريق الاصلاح السياسي بهدف تعطيله، وقد امتنع عن التسمية، لكن اكد التمسك ـ كما الجميع ـ بالحوار.

رئيس حزب الكتائب سامي الجميل كرر مواقفه من اولوية انتخاب رئيس الجمهورية وعدم جواز اجراء اصلاح بغياب الرئيس، مجددا الدعوة الى حصر السلاح بالجيش اللبناني.

رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل قال: ثمة ثابت لدينا لا يتغير، ولا ينتظر انتخابات اميركية أو غيرها، ما يعنينا انتخاب رئيس الجمهورية.

رئيس كتلة المستقبل فؤاد السنيورة استعان بعبارة «ما أحلى الرجوع اليه» للشاعر نزار قباني في معرض قوله: ان الدستور هو أفضل ما يمكن ان يؤمن التنوع كما يؤمن لكل فئة حضورها ومصالحها، واكد ان الامور لا تركب من دون رئيس الجمهورية، ملمحا الى امكان البحث عن مرشح توافقي، وقال: الدستور هو قاعدة الاسمنت الرئيسية والنظام البرلماني الذي يخدم ارادة الفرد ومجلس الشيوخ الذي يخدم ارادة المجموعات، مذكرا بأن ديون مصر الدولة الكبيرة بلغت 50 مليار دولار، بينما لبنان الدولة الصغيرة بلغت ديونه 73 مليارا، وقد استنفد البنك المركزي كل اسلحته.

النائب اسعد حردان رئيس كتلة الحزب القومي السوري قال: نحن قبلا رفضنا اتفاق الطائف، الذي ينشغل بال البعض عليه اليوم، واليوم لم نوافق عليه، بل سلمنا به.

وتوجه حردان الى بري بالقول: انا اسمع الامام موسى الصدر فيك يا دولة الرئيس اليوم.

رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل قال: انا رحبت بطرح مجلس الشيوخ من ناحية وابديت مخاوفي منه من ناحية اخرى، ناحية انتخاب رئيس الجمهورية، فرد الرئيس بري عليه بالقول: انا قلت لا اصلاحات قبل انتخاب الرئيس.

رئيس الحكومة تمام سلام اكد من جهته ان الآباء المؤسسين للاستقلال بنوا الميثاق الوطني على التوافق في القضايا المصيرية، وهنا يجب ان نصل الى رئيس توافقي، فرد الوزير باسيل: انا لم اسلم بتأسيس مجلس شيوخ، انا مع الموضوع من ضمن حل متكامل، فأجابه السنيورة: انت يا جبران ما حدا طالب منك التخلي عن مرشحك الرئاسي (العماد ميشال عون)، فتدخل رئيس الكتائب سامي الجميل قائلا: فرض العماد عون كرئيس تعد على حريتي الشخصية، البديل ان نتفق على مرشح توافقي، وانا مع انتخاب الرئيس من الشعب.

السنيورة قال جوابا على ما جرى طرحه: ربما الكنز تحت اقدامنا ونحن نفتش عنه بعيدا.

اوساط التيار الوطني الحر تساءلت عما اذا كان ما سجل في الجلسة الحوارية الثانية خرق جدي في جدار الازمة ام مجرد مناورة اخرى لتحسين امد ادارتها؟ فهل هي بداية فعلية للخروج من النفق ام محاولة لادارته تمهيدا للتعايش معه؟

هذه الاسئلة فرضت نفسها على المشاركين في اليوم الثالث من «خلوات الحوار» الذي انطلق اساسا في الثاني من مارس ليصل بالأمس الى المقاربة الاولى من نوعها لتطوير نظام الطائف او لتطبيقه مع بعض التعديلات التي قد تكون طفيفة.

المهم ان النقاش انتهى الى انشاء مجلس شيوخ من دون الغاء الطائفية، والموافقة على اعتماد «القانون الارثوذكسي» لانتخاب اعضاء هذا المجلس، مقابل الموافقة على نسبية كاملة لانتخاب اعضاء مجلس النواب.

في المقابل، يتم التوافق على اعتماد اللامركزية الادارية والملفات الحكومية المعلقة.

وترى الاوساط العونية ان العرض في ظاهره كبير ومشجع، والبعض يراه مغريا، لكن دونه عقبات كثيرة، منها صلاحيات مجلس الشيوخ ولمَن رئاسته (لدرزي ام ارثوذكسي) ثم اي نسبية لقانون انتخاب مجلس النواب؟ وهل يكون لبنان كله دائرة واحدة؟ وماذا عن انتخاب الرئيس؟ وماذا لو كان الذهاب الى تعديلات دستورية كتلك التي يقتضيها قيام مجلس شيوخ سيؤدي الى عرقلات اضافية؟

لقد عجز الحوار في يومه الاول عن حسم اولوية انتخاب رئيس الجمهورية، وعجز في يومه الثاني من حسم حتمية التوصل الى قانون انتخاب جديد، فهرب في يومه الثالث والاخير الى الابعد، الى مقاربة تطبيق اتفاق الطائف بكامله، وهو لا يتكامل الا بإنشاء مجلس للشيوخ يغطي التمثيل الطائفي في البلد، بينما يتحول مجلس النواب الى مجلس وطني بعيد عن القيد الطائفي المعروف.

جلسة الحوار في يومها الاخير (محمود الطويل)

مشروع مجلس الشيوخ يصطدم بغياب رئيس الجمهورية وبالخلاف الضمني على رئاسته بين الأرثوذكس والدروز

عن صيف لبنان الحزين

بيروت ـ د.ناصر زيدان

مائة مهرجان فني وأكثر، تنتشر على مساحة لبنان في المدن والقرى، منها ما يرقى إلى مصاف أهم الأنشطة الفنية على المستوى العالمي، نظرا لنوعية الأداء الراقي الذي تحفل به، وللتنوع الإبداعي الذي يعرض فيها، حيث تجتمع فنون الغرب والشرق ومهارات العرب في مكان واحد، كما في مهرجانات بيت وبعلبك وجبيل على سبيل المثال. لا تكفي هذه الظاهرة الثقافية والسياحية للدلالة على استرخاء في الحياة الاجتماعية والسياسية في البلاد. فجولة أفق على المعالم السياحية والثقافية والمطاعم، وفي شوارع المدن ـ خصوصا بيروت ـ تؤكد من دون شكوك، ان لبنان اليوم ليس لبنان الذي نعرفه، وجمالية الحياة اللبنانية ينقصها الرونق الذي يبعث بريقا يشدك الى الاسترخاء المريح، والذي قد لا تراه في مكان آخر. فجمالية الطبيعة الساحرة وذوق الاجتماعية اللبنانية الرفيعة والخليط السكاني المتنوع من كل حدب وصوب، في مكان واحد، ميزة لبنانية لا تضاهى.

حتى المهرجانات الفنية الناجحة، والتي تشهد حضورا كثيفا، هي ذاتها تفتقر الى الشراكة العربية والعالمية من حيث الحضور، لأنها اليوم تقتصر على اللبنانيين والمغتربين منهم على وجه الخصوص، وعلى بعض الإخوان من الأردنيين والعراقيين، من دون ان يكون هناك اي اثر للإخوة الخليجيين او للسائحين الأجانب. وعنعنات حزن الصيف اللبناني تسمعها على الطرقات وفي الشوارع التي تكتظ بالسيارات وبالنازحين، من دون فرح. وتستكمل مشهدية حزن الصيف اللبناني بالرتابة السياسية القاتلة في الدولة، رغم الاستقرار الأمني النسبي الذي تعيشه البلاد. ففراغ كرسي الرئاسة والانطباق الذي يكبل حركة البرلمان والاختلافات التي تغلب على مسار العمل الحكومي، تقف عائقا منيعا أمام نسمات الأمل التي تهب من خلف الحيوية التي تنبعث من الاجتماعية اللبنانية المتقدمة. هذه الاجتماعية التي تجاهد لتبقى عصية على رياح امراض التعصب الديني المنتشرة في المحيط، والتي تكاد تجهز على ما تبقى من آمال. وعروض الأحزان الصيفية اللبنانية كان ينقصها سماع الأخبار التي تتحدث عن تراجع الصادرات، وعن تراجع تحويلات أموال المغتربين الذين يساهمون في تعديل العجز القاسي في ميزان المدفوعات، وعن تراجع في ودائع المصارف المليئة، وعن تراجع في العائدات المالية للدولة، وعن تراجع في عدد السياح والزائرين، وعن تراجع مخيف في قطاع الاستثمارات والتنمية. بالمقابل، لا يساعد الأحزان اللبنانية في النهوض من كبوتها، الكلام عن تزايد عدد النازحين (تجاوز عددهم المليونيين بين سوريين وفلسطينيين) او عن تزايد عدد السجناء إلى ما يزيد على 8000 شخص، نصفهم من غير اللبنانيين، تكتظ بهم السجون المبنية لتتسع الى ما لا يزيد على 3000 شخص. صيف لبنان هذا العام لا يشبه الخصوصية اللبنانية، ولم يحمل الثمار الناضجة من وراء شتاء ساخن، كان مليئا بالتجاذبات البلدية، وبالاضطرابات الأمنية المتنقلة. وحدها ارادة المواطن اللبناني المتفلتة من معاصي قيود التعصب الديني، ومن اصطفافات الإقليم المتهورة، ومن التعليب السياسي الذي يستند الى الشعبوية الطائفية، والذي تجيد صناعته بعض القوى والأحزاب الجديدة نسبيا. هذه الإرادة مبعث الأمل الوحيد للخروج من مسلسل الخسائر والأحزان.

نعيم قاسم: القانون الأميركي لم يكن مؤثراً على «حزب الله»

بيروت: أعلن نائب الأمين العام لـ«حزب الله» الشيخ نعيم قاسم ان المصارف اللبنانية والبنك المركزي قللوا من تأثير قانون اميركي استهدف المصادر المالية للحزب، مؤكدا ان تطبيق القانون حتى الآن كان متوازنا ومنطقيا.

وأكد الشيخ قاسم في مقابلة مع رويترز ان القانون الاميركي اوجد حال تماسك كبيرة على المستوى الشيعي وعلى مستوى الحلفاء، وتمت محاصرة القانون بحدوده الدنيا من خلال التحرك الذي حصل والنقاشات التي جرت مع حاكم مصرف لبنان والمصارف والمعنيين في لبنان.

واشار الى ان التطبيق الذي حصل حتى الآن من خلال تعاميم مصرف